المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة طر ابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

د. على عبدالله الرخيص / د. الهادي ميلاد قويشة
عضوا هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم التجارة الإلكترونية

مستخلص البحث (Abstract)

هدفت هذه الدراسة لتوضيح مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، واستنتاج المعوقات التي تحد من تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية وذلك بالتحقق من فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الميدانية وتم طرح أسئلةنموذج الاستبيان على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكليةبلغ عددهم 51عضو هيئة التدريس. تم استرجاع عدد 44 استبانة من مجتمع الدراسة صالحة للتحليل الإحصائي. وتم تطبيق منهج التحليل الإحصائي(SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة والتي أوضحت وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية اتفق أغلب أفراد العينة بوجود علاقة معنوية مباشرة حول متطلبات الإدارة الالكترونية (الإدارية التقنية، البشرية، المالية) تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية رغم اختلاف مستويات تأثيرها، حيث أوضحت الدراسة بأن المعوقات الإدارية والتنظيمية كانت أكثر تأثيرا، ويليها المعوقات التقنية والتكنولوجية، ثم المعوقات المالية، وأقلها تأثيرا كانت المعوقات البشرية.

أوصت الدراسة بضرورة وضع خطط وأهداف تساهم في تطبيق الإدارة الالكترونية، وتخصيص ميزانية مستقلة، وتوفير بنية تحتية حديثة وأجهزة كمبيوتر متطورة وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الانخراط في دورات تدريبية في مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لمواكبة التطور والتغلب على صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية.

مقدمة

ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و ظهور مفهوم الإدارة الإلكترونية في حدوث تغييرات جذرية في أسلوب وفعالية النظام الإداري بشكل مباشر ، كما أدى إلى تطوير مجالات عمل الإدارة بشكل عام، مما أفضى إلى تحسين أداء المؤسسات الخدمية والإنتاجية وتبسيط الإجراءات في إنجاز العمل،وكذلك التحول التدريجي من الأنشطة التقليدية إلى الإلكترونية. ووفقا لتعريف(د. ناصف،2003) فإن مفهوم الإدارة الالكترونية هو" استخدام نظم

تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة شبكة الانترنت في جمع العمليات الإدارية الخاصة بمنشأة ما بغية تحسين العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة الأداء بالمنشأة"، نظرا لأن الإدارة التقليدية لم تعد قادرة على مواكبة التطور وإنجاز الأهداف بالسرعة والدقة المطلوبة منها، ومن هذا المنطلق وفي ظل انتشار العولمة والانفتاح فقد سعت العديد من المنظمات بمختلف أنشطتها إلى تطبيق الإدارة الالكترونية بدلا من الإدارة التقليدية في كافة المجالات الإنتاجية والخدمية للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في إنجاز الأعمال بدقة وسرعة وكفاءة عالية، ومن ضمنها مؤسسات التعليم العالي لما لهذا القطاع من أهمية في الرقي والتقدم للدول.

ويرى كلا من (أمان، وعبدالمعطي: 45، 2004) "أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية يتطلب تأهيل عناصر العملية التعليمية من موظفين وأعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع التقنية الحديثة، للتغلب على المعوقات التي تواجهها مثل ضعف البنية التحتية وقلة الكوادر البشرية المدربة وغيرها"، وتسعى مؤسسات التعليم العالي والجامعات في ليبياإلى تطبيق الإدارة الإلكترونية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات أسوة بباقي الدول الأخرى رغم الظروف والتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تمر بهاإلى مواكبة هذا التطور وتطبيق تكنولوجيا الإدارة الالكترونية في العملية التعليمية وإحداث نقلة نوعية في تحقيق الأهداف والمساهمة في تطوير مخرجات النظام التعليمي؛ ليتوافق ومتطلبات سوق العمل، ومحاولة التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تحد من تحقيق هذه الأهداف، وعلى هذا الأساس جاءهذاالبحث للوقوف على مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وما هي الصعوبات التي تحد من تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

أولاً: أدبيات الدراسة

1-1: **مشكلة وتساؤلاتالدراسة** :

بالرغم من الخطوات التي اتخذتها المؤسسات والمنظمات في ليبيا خلال العقدين الأخيرين لمواكبة التطور التكنولوجي في محاولة لتطبيق الإدارة الالكترونية في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية بها ومن ضمنها قطاع التعليم العالي خصوصاً في الجامعات لما لها من أهمية كبيرة في تطور ورقي المجتمع،بالإضافة إلى تفعيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد مجتمع معلوماتي متميز، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيقهابكفاءة وفاعلية **ومن هنا جاءت هذه الورقة للإجابة على هذه التحديات والمتمثلة في:**

1- ماهي المعوقات (الإدارية، التقنية، البشرية، المالية) التي تحول دون نجاح تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. تعزى لمتغيرات العمر والجنس وعدد الدورات المتحصلين عليها والمؤهل العلمي والدرجة العلمية في مجتمع العينة قيد الدراسة.

3- ما هي الخطوات الواجب اتخاذها للتغلب على هذه التحديات من وجهة نظر أفراد العينة؟

1-2 أهداف الدراسة:

يسعى الباحثان في هذه الورقة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :

1- تشخيص المعوقات (الإدارية، التقنية، البشرية، المالية) التي تحول دون نجاح تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس ؟

2-اقتراح سبل التغلب على هذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال النتائج والتوصيات .

3- محاول وضع توصيات بناء على نتائج الدراسةتساهم في تذليل الصعوبات لتطبيق الإدارة الالكترونية بكلية الاقتصاد بصفة خاصة، وكافة مرافق الجامعة بصفة عامة.

1-3 أهمية الدراسة:

غدت الإدارة الإلكترونية في عالمنا المعاصر وسيلة حياة وبقاء في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات وانفتاح دول العالم على العولمة والمنافسة بين الشركات للرفع من مستوى المنظمات وكفاءتها وفاعليتها في تقديم خدمات متطورة ومتميزة تساعدها في تحقيق أهدافها في ظل الموارد المتاحة لها، ومن هذا المنطلق فإن أهمية هذاالدراسة**تكمن في**:-

معرفة مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية كمتغير تابع، والتعرف على طبيعة المعوقات والصعوبات التي تحد من تطبيق الإدارة الالكترونية كمتغيرات مستقلة يتم اختبارها.

-1-4 : فرضيات الدراسة:

تهدف هذه الورقة لاختبار مدى صحة الفرضيات التالية:

1 - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. تعزى لمتغيرات العمر والجنس وعدد

الدورات في مجال الحاسب الآلي، والمؤهل العلمي والدرجة العلمية في مجتمع العينة قيد الدراسة.

2 - لا يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للمتطلبات (الإدارية، التقنية، البشرية، المالية) تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونيةفي مجتمع العينة قيد الدراسة.

منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات على الكتب والدوريات والمجلات العلمية بالإضافة إلى الدراسات السابقة والرسائل الجامعية الحديثةفي الجانب النظري في الدراسة.

أما في الجانب العملي فقد أعتمد الباحث على الدراسة الميدانية وتجميع البيانات من خلال صحيفة الاستبيان بعد تحكيمها من قبل المحكمين وتعديلها، حيث تم توزيع صحيفة الاستبيان، على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس،ومن ثم تطبيق الأساليب الإحصائية الحديثة لتحليل البيانات للوصول إلى نتائج وتوصيات الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس

الحدود البشرية : عينة من أعضاء هيئة التدريس القارينبكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في ديسمبر 2022 م إلى مارس 2023م.

مصطلحات الدراسة : المعوقات، الإدارة الالكترونية، جامعة طرابلس

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات المحلية والعربية:

1- دراسة (عمران، الهوني 2017) بعنوان " معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة سبها" هدفت الدراسة إلى تشخيصمعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد والتقنية الطبية بالجامعة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة من خلال توزيع بطاقات الاستبيان وتحليل الإجابات باستخدام الأساليب الإحصائية الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التى تحول دون نجاح تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة وكان من أبرزها المعوقات البشرية بالدرجة الأولى ثم

المعوقات الإدارية والمالية وأخيرا المعوقات التقنية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية الملائمة وتدريب العاملين وتوعيتهمبأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة.

2- دراسة (مسعود، القائد، بن إسماعيل (2022) بعنوان **(تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية التربية جامعة مصراتة) من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية بالكلية**هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات (المالية والبشرية والتقنية والإدارية) التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة، حيثاستخدمت الدراسة المنهج الوصفيبطاقات الاستبيان لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود الكثير من الصعوبات من أبرزها المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية، كما أوصت الدراسة بضرورة الدعم المادي والمعنوي المباشر من إدارة الجامعة.

3- دراسة رضوان، 2004 بعنوان **(الإدارة الالكترونية في جمهورية مصر العربية)**، والتي هدفت إلى معرفة المتطلبات التي ينبغي توافرها في المنظمات الحكوميةقبل الشروع في تطبيق الإدارة الالكترونية، بالاعتماد على المنهج التحليلي المسحي، وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها افتقار القيادات الإدارية بالمنظمات إلى معرفة التقنية والتعامل معها وأهمية تطبيقها، بالإضافة إلى قلة المخصصات المالية وضعف البنية التحتية، وأوصى الباحث بضرورة إعادة هندسة الوظائف الإدارية بما يتوافق ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وزيادة المخصصات المالية ودعم تطوير البنية التحتية بالإضافة إلى تدريب الكوادر البشرية للتعامل مع التقنية الحديثة.

4 —رسالة ماجستير للطالب (المغيرة، 2010 ،) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية في إجراءات العمل الإداري في ديوان وزارة الداخلية، وبينت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية الاعتماد على الخبرات الشخصية، ويليها معوقات الدعم المادي المقدم للموظفين وقلة الحوافز. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الإدارة العليا؛ لتطبيق الإدارة الالكترونية ونشر ثقافتها بين العاملين وتحفيزهم ماديا ومعنويا.

5- دراسة الطيطي،2007**(تطوير الإدارة الجامعية في ضوء الإتجاهات العالمية الفلسطينية)**هدفت إلى الكشف عن أهم الصعوبات التى تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارات الجامعية الفلسطينية من وجهة نظر عينة من الأكاديميين والإداريين ببعض الجامعات الفلسطينيةوذالك باستخدام صحيفة الاستبيان لجمع البيانات ومن ثم استخدام الأساليب الإحصائية الحديثة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات الفلسطينية تعاني قصور في التخطيط الاستراتيجي والتنظيم الإداري اتجاه تطبيق الإدارة الالكترونية ونقص الموارد البشرية

والقيادات المؤهلة، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب وتأهيل العاملين، وإنشاء نظام معلوماتي فعّال للجامعات.

ثانيا: البحوث والدراسات الأجنبية :

- 2-1 دراسة (Deloitte Research" 2000) بعنوان (**At The Dawn of E Government The Citizen as Customer**) شملت الدراسة 250 مؤسسة حكومية في خمسة دول هي أمريكا واستراليا وكندا ونيوزيلندا وبريطانيا، هدفت لدراسة رؤية الإدارات العليا في المؤسسات قيد البحث وتطلعاتهم وتوقعاتهم وخططهم حول التحولات الجذرية في مفاهيم للحكومة الالكترونية المعاصرة والمستقبلية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الحكومات التي أدخلت مفهوم الإدارة الالكترونية إلى أساليب عملها نجحت في تحقيق فوائد عديدة من أهمها توفير خدمات ومعلومات أفضل للمواطنين وتحقيق إنتاجية أعلى من قبل الموظفين وكذلك انخفاض ملحوظ في شكاوي العملاء، بالإضافة إلى أنها طريقة ناجحة لتحقيق أهداف الحكومة الالكترونية بشكل عام.

2 - دراسة Lewes &Wail2011 بعنوان Exploring Obstacles to Uses of Technology In higher Education، Desiccation paper هدفت الدراسة إلى استكشاف المعوقات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي، ورقة مناقشة في ظل التوجه السريع نحو استخدامات التكنولوجيا في مجالات التعليم والمراحل الجامعية .

- توصلت الدراسة إلى أن هناك بطء شديد لدى المنظمة في استغلال تكنولوجيا المعلومات في تطبيقات التعليم العالي والمراحل الجامعية بصفة عامة، وضعف استخدامات التكنولوجيا بالرغم من انتشار أسواق الحاسبات والتكنولوجيا وتوافرها، وأن أغلب المعوقات هي معوقات تقنية ويأتي بعدها المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية والتنظيم الإداري.

أولاً الجانب النظري

المبحث الأول : الإدارة الالكترونية :

أولا .. مفهوم الإدارةالالكترونية ..

ساهم تطور تكنولوجيا المعلومات والانترنت في ظهور مصطلحات جديدة مثل الإدارة الالكترونية، والحكومة الالكترونية والتسويق والتجارة الالكترونية وغيرها والذي يعنى تطبيق تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية في كافة الإجراءات الإدارية الحديثة. ويشيرE Mating)، Moras، (: 2000"بأن فكرة استخدام التكنولوجيا تقوم على توفير بيئة عمل على شبكة الانترنت

تتيح للموظفين والمدراء إمكانية الوصول إلى مصادر المعرفة والتفاعل معها في أي وقت ومن أي مكان دون أية عوائق زمنية أومكانية" .وهو ما وفرته الحكومة الالكترونية بإقامة مشروع بيئة كاملة الكترونية تتيح للإدارة والموظف المعلومات الدقيقة والمطلوبة بأسرع وقت وبأحدث التقنيات التفاعلية على شبكة الانترنت وأيضا التقييم المستمر عن طريق بيئة المعلومات الإلكتروني الذاتية والاجتماعات الافتراضية".

فقد عرّف (السالمي،2005: 233) الإدارة الالكترونية (E-Management) باعتبارها "عملية مقننة لجميع مهام ونشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولاً إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة للربط مع الحكومة الالكترونية لاحقًا".وعرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED) الإدارة الالكترونية بأنها تعنى "استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصالات وبالأخص الانترنت كوسيلة تسمح بوضع إدارة بأفضل نوعية قادرة على التفاعل والتواصل مع مختلف الفروع بمرونة ويسر"كما عرفتها (بخش، 2006: ص40) بأنها " إنجاز الوظائف الإدارية بكفاءة وفاعلية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف المنظمة"

ويرى الباحثان بأن الإدارة الإلكترونية هي (عملية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنجاز الأعمال والوظائف الإدارية وخلق بيئة تواصل مستمر بين مقدم الخدمة والمستفيد منها وذلك من أجل تحسين أداء المنظمات الإنتاجية والخدمية بهدف تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية).

ثالثا: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

يتطلب نجاح تطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمات توفير العديد من المتطلبات والتي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في مرحلة التحول وهي:-

أ .المتطلبات الإدارية والأمنية

حيثيرى (عاشور، 2010، 16) ضرورة توافر ثلاثة عناصرأساسية ومهمة وهي :

العنصرالمادي:ضرورة توفير المخصصات المالية الكافية لتغطية الإنفاق على مشاريع الإدارة الالكترونية وتوفيرأجهزة الإدخال والمعالجة والإخراج مثل الحواسيب والطابعات وغيرها.

العنصر التقني:باستخدام التقنيات مثل التطبيقات الالكترونية وبرامج معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات، بالإضافة إلى الأمن المعلوماتي أو (السيبراني).

والعنصرالبشري: ويعنى به تأهيل الموارد البشرية والعمل على تنمية وتطوير مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا وعمليات إدخال ومعالجة البيانات.

ب .المتطلبات السياسية: وتعني ضرورة مساندة الدولة وأجهزتها الحكومية في دعم مشاريع الإدارة الالكترونية ماديـًا ومعنويـًا، ووجود رؤية وسياسة داعمة لإستراتيجية التحول الالكتروني.

رابعـًا : أهداف الإدارة الإلكترونية:

هناك العديد من الأهداف جراء تطبيق الإدارة الالكترونية كما يراها كلا من الكاتبين (السالمي والسليطى 2008 : ص39)وأهمها:

1-توفير المعلومات للمستفيدين بصورةفورية من مصادرها الأصليةوبصورة موحدة.

2-سهولة ومتابعة الإدارات والفروع المختلفة للمنظمة وكذلك موارد المنظمة، وكأنها وحدة مركزية، بالإضافة إلى زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا.

3- إلغاء الإجراءات البيروقراطية وتبسيط سرعة الإجراءات لإنجاز ورفع مستوى الخدمات.

4- إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة والسرعةفي اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على معلومات دقيقة ومباشرةمن خلال التواصل عبر الموقع الالكتروني للمنظمة.

5 - إلغاء عامل المكان لإمكانية إرسال الأوامر والتعليمات والإشراف على الأداء وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال الشبكة الالكترونية .

6- إلغاء تأثير عامل الزمان حيث يتم التواصل وتقديم المعلومات بين العملاء والمنظمة طيلة أيام الأسبوع خلال 24 ساعة متواصلة عكس الإدارة التقليدية.

خامسـًا: مراحل تطبيق الإدارة لإلكترونية :

يشير الكاتب (سعد غالب،2005 : 225-223) إلى أن هناك أربعة مراحل اتفق عليها الباحثان لتطبيق الإدارة الالكترونية قبل أن تتمكن من الوصول إلى مرحلة النضج في النهاية وهي:-

1- مرحلة النشر : وتعني نشر المعلومات للمنظمة على شبكة الويب

2- مرحلة التفاعل :وتتضمن حركة المعلومات في اتجاهين،حيث تستفيد الإدارة من معلومات التغذية الراجعةfeedback .

3- مرحلة التنفيذ أو التعامل: وتكون بعرض الخدمات على شبكة الانترنت وتقديم التسهيلات الإلكترونية للمستفيدين، حيث يتمكن المستفيد من القيام بالخدمة والتواصل مع كافة المؤسسات والمرافق الخدمية في الدول مثل التعليم، الصحة، والضمان الاجتماعي وغيرها.

4- مرحلة التكامل:من خلال شمول جميع أنشطة الأعمال التقليدية وتحويلها إلى شكل الكتروني

سادساً: مستويات تطبيق الإدارة الالكترونية :

يتم تطبيق الإدارة الالكترونية في ثلاثة مستويات مختلفة وهي (غنيم : 2003 :ص30):-

1- **المستوى الأول**: داخل المنظمةوبين الإداراتوالأقسام أو بين العاملين بها مثل تبادل التقارير والمراسلات الإدارية والمحاسبية، والتعليمات والفواتير وكشف الحضور والانصراف.

2- المستوى الثاني : بين منظمة ومنظمة أخرى أو مجموعة منظمات سواء كانت عامة أو خاصة مثل عطاءات الصيانة والشراء والتمويل وغيرها، والتي قد تتمثل في مورديها أو شركائها.

3- المستوى الثالث: بين المنشأة وعملائها أو الزبائن، مثل تعامل المواطنين مع استخراج جوازات السفر والبطاقة أو مع وزارة الخدمة المدنية في استخراج شهادات الميلاد الالكترونية وعقود الزواج، وفواتير الكهرباء ودفع الضرائب وإجراءات الضمان الاجتماعي وغيرها.

سابعاً .. مراحل الانتقالإليالإدارة الالكترونية ..

تحتاج عملية التحولمن الإدارة التقليدية إليالإدارةالالكترونيةبالمنظمات إلى مراحل عديدةلكي تحقق الأهداف المرجوة منها،ومن المراحل هي :- (أحمد،2009 : 61)

1- ضرورة قناعة الإدارة العليا بأهمية تطبيق الإدارة الالكترونية وتقديم الدعم المادي والمعنوي.

2- تدريب العاملين والموظفين وتأهيلهعلى كيفية التعامل مع الأجهزة والبرامج، وطرق إدخال البيانات،، وكذلك إعطائهم دورات على طرق التعامل مع الحاسوب والبرامج والتطبيقات الالكترونية الحديثةوكيفية إدخال وتحليل البياناتوالبرمجة والشبكات والصيانة وغيرها.

3- توثيق وتطوير إجراءات العمل : عن طريق تحديد الهدف لكل عملية إدارية تؤثر إيجابياً على سير العمل وتنفيذها بالطرق الصحيحة والعمل على تخفيض التكاليف والاهتمام برفع الجودة والإنتاجية.

4- توفير البنية التحتية : إن من شروط ومتطلبات التحول إليالإدارة الالكترونية هو عمليةتوفير أجهزة الحاسب الآلي المتطورة وربط الشبكات الحاسوبية بالإضافة إلى تأمين وسائل الاتصال الحديثة من الأعطال والصيانة.

5- البدء ببرمجة المعاملات الأكثر انتشاراً :يجب أولاً إدخال المعاملات الورقية الأكثراستخداما وتكررا في جميع الأقسام مثل نماذج الإجازات وفواتير المشتريات والحضور والانصراف وغيرها، وبرمجتها إلى معاملات الكترونية لتقليل الوقت،والتكاليف.

أ- أهمية الإدارة الإلكترونية على المستوى الوطني والعام :

يشير (داركر، 1999، 159).بأنللتكنولوجيا أهمية كبيرة على المستوى القومي متمثلة في:-

1- **تساهم الإدارة الإلكترونية من تحسين جودة الخدمات الحكومية** :وتبسيط إجراءاتها، لتقديمها للمواطنين، كما تقوم بفتح قنوات جديدة للاتصال، مما يحقق الثقة ويزيل الكثير من العوائق والصعوبات القائمة في طريق المواطنين وبالتالي يشعر المواطن بالراحة لما أنجز له

2- المساهمة في تحقيق الشفافية بين الموظفين :وذلك عن طريق الأعمال المبذولة لكل موظف في المؤسسة الواحدة، كما تساعد الإدارة الإلكترونية الموظفين من الحصول عليالمعلومات الجديدة عن طريق الاتصال بالمؤسسة التي يعمل بها والمؤسسات الأخرى.

3- تشجع الإدارة الإلكترونية الاستثمار في التقنية :حيث تتيح الفرص أمام الكثير من المشروعات للدخول والعمل في مجال التكنولوجيا، وتوفير البنية الأساسية لنظام الشبكات

4- **دعم الاقتصاد الوطني** :تستطيع الإدارة الإلكترونية أن تسهم إسهاماً فعّالاً في حل الكثير من الصعوبات التي تعترض حركة الاقتصاد في الدولة وذلك من خلال توفير المعلومات والبيانات فمثلا تمتلك إمكانية الوصول إلى نشر استثماراتها وتقاريرها الاقتصادية في الوقت المناسب.

بالإضافة إلى مساهمة الإدارة الإلكترونية في توفير الجهد والوقت، وتخفيض التكاليف الإضافية من وجهة نظر الباحثين.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

يرى الدكتور **(ابراهيم،2012 ، ص384)** أن أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات تكمن فيما يلي:

1- الرؤية الضبابية للإدارة العليا للمنظمة، وعدماستيعاب أهداف الإدارة الإلكترونية.

2- عدم وجود أنظمة وتشريعاتأمنية واضحة، وكذلك التساهل في تطبيق القوانين واللوائح.

3-.ندرة المواردالمالية والتمويل ،وصعوبةتوفيرالسيولة النقدية.

4- البيروقراطية والتمسك بالمركزية، وعدم الرغبة في التغييرالإداري.

5- النظرة السلبية لمفهوم الإدارة الإلكترونية، والاعتقاد بأنها ستحل محل العنصر البشري.

6- وجود الفجوة الرقمية بين أفراد المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.

7- أمن المعلومات، وهو تأمين وتشريع الأنظمة، وسن قوانين السلامة لضمان وصول المعلومات للمستفيدين.

العوامل التي تدعو إلى ضرورة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمؤسسات التعليمية:

هناك العديد من التحديات والمتغيرات الراهنة التي تدعو مؤسسات التعليم الجامعي والعالي إلى تبنى تطبيق الإدارة الإلكترونية كما يراها كلا من (الحضرمي، الحطيب: 2021، 170):-

1- مواكبة التقدم العلمي والتقني في الدول المتقدمة.

2- تخفيف الأعباء المادية المكلفة في المؤسسات التعليمية.

3- التخلص من الروتين والبيروقراطية السائدة في معظم الإدارات الجامعية.

4- الموقع الجغرافي وانتشار الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وبعدها يتطلب شبكة معلومات واتصالات الكترونية لسرعة اتخاذ القرارات.

5- مواجهة الظروف الطارئة مثل ما حدث في جائحة كوفيد 19 (وباء كورونا).

6- محاكاة النماذج الناجحة من الدول الأخرى في مجال التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

7- متطلبات النشر والأبحاث في المجلات العلمية وبناء مستودع رقمي لها.

مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات والتعليم العالي:

يشير (سلامة حسين 2006: 589) إلى أن تطبيـق الإدارة الإلكترونية في مختلف الإدارات الجامعية لايعني استخدام الحاسوب في التعليم أو التدريب، بل يشمل أكثر من ذلك هو إدارة العملية الإدارية والتعليمية داخل الجامعة، باستخدام الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية الأخرى وتشمل كذلك التواصل مع أطراف المصلحة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، والموظفين) عن طريق وسائل التواصل مثل البريد الالكتروني أو الموقع الالكتروني للجامعة. بالإضافة إلى التعليم عن بعد ونشر البحوث في المؤتمرات وغيرها، التواصل مع المناظرةداخل وخارج الدولة، حيث ويهدف تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها خلال التعامل مع كم هائل من البيانات، بعضها له صلة بالطلبة)والبعض الآخر له صلة بالموظفين وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام، ويمكن تصنيف مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الجامعية من خلال الموقع الإلكتروني بالكلية في المجالات التالية:-

أ- تطبيقات الإدارة الالكترونية مجال إدارة شؤون الطلبة: (النجار وآخرون 2002: 27)

1- التسجيل المبدئي في الموقع وفق اللوائح والشروط.

2- عملية تنزيل المواد ومتابعة الجدول الدراسيو كذلك جداول الامتحانات.

3- التواصل مع الموظفين ومسجل الكلية والاستفسارات

4- الاطلاع على النتائج من خلال الموقع الالكتروني للكلية.

ب- تطبيقات الإدارة الالكترونية مجالات أعضاء هيئة التدريس :-

1- تقديم طلبات التعيين والترقيات العلمية من خلال الموقع الالكتروني للجامعة.

2- نشر البحوث والورقات العلمية والاطلاع على المجلات والرسائل العلمية بالموقع.

3- إلقاء بعض المحاضرات (التعليم عن بعد) للطلاب

4- متابعة الجدول الدراسي والتواصل مع الطلبة عبر الموقع الالكتروني.

5- رصد النتائج النهائية للطلبة والرد على الاستفسارات والطعون.

ج- تطبيقات الإدارة الالكترونية في مجالات شئون الموظفين.

1- الاعتماد على الموقع الالكتروني في إجراءات الترقية والتعيين للموظفين

2- رصد الحضور والانصراف وتقديم الإجازات عبر الموقع.

3- الأرشفة الالكترونية والحفظ لكافة الإجراءات الإدارية والمالية.

خطوات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي والجامعات:

يرى (السالمي : 2008، 64.65) بأن هناك العديد من الخطوات الواجب على مؤسسات التعليم العالي اتباعها عند تطبيق الإدارة الالكترونية وتتمثل في :-

1- إعداد الدراسة الميدانية: وذلك لمعرفة مدى وجدوى احتياج المؤسسة لتطبيق الإدارة الالكترونية من عدمه ويتم ذلك عن طريق تشكيل فريق عمل متخصص.

2- وضع خطة التنفيذ: حيث يتم وضع جدول مفصل بمراحل التنفيذ مع إطار زمني محدد لها لضمان عملية التنفيذ في الوقت المحدد.

3- تحديد المصادر الداعمة للخطة: والتي تتمثل في الموارد البشرية والمالية،الموارد المالية من أجهزة حواسيب وإدخال وإخراج البيانات متطورة بالإضافة إلى البنية التحتية مثل شبكات الانترنت والكهرباء وبرامج التشغيل.

4- تحديد المسؤولية : ويتم من خلالها تحديد كافة المسؤولين عن متابعة وتطبيق الخطة ومصادر التمويل وتصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة أو العكسية .

الجانب العملي للدراسة

أولاً: نبذة عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية هي إحدى الكليات العلمية التابعة لجامعة طرابلس ليبيا حيث تأسست رسمياً سنة 1991، ووفقاً لرؤية الكلية والمتمثلة في الريادة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع فإن الكلية قدمت ومازالت تقدم مخرجات مواكبة لتطورات سوق العمل كما أن الكلية لديها العديد من البرامج الدراسية منها البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، إلى جانب أن الكلية تتميز بالتنوع في التخصصات وفقاً للأقسام العلمية المعتمدة بالكلية وعددها تسعة أقسام وهي : قسم الاقتصاد، قسم المحاسبة، قسم إدارة الأعمال، قسم التمويل والمصارف، قسم العلوم السياسية، قسم المواد العامة، التجارة الالكترونية وتحليل البيانات، قسم التخطيط، قسم الإحصاء القياسي .ومن الناحية العملية لاحظ الباحثان وجود موقع إلكتروني للكلية على شبكة المعلومات الإنترنت يمكن الوصول إليه عن طريق موقع جامعة طرابلس عبر الرابط http://uot.edu.ly ومن ثم اختيار الكلية المراد الوصول إليها.

ويقدم الموقع العديد من الخدمات والمعلومات لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين، مثل البريد الإلكتروني الجامعي إحصائيات ومعلومات كاملة عن الكلية، بالإضافة إلى البوابة الالكترونية بالموقع والتي من خلالها يستطيع عضو هيئة التدريس إنجاز الكثير من المهام التي كانت تقليدية في السابق مثل مباشرة العمل والتقديم للترقيات والإجازات العلمية والنشر الالكتروني وغيرها بالإضافةإلى التواصل المباشر بين الطلاب والأستاذ وتنزيل المنهج الدراسي بالموقع وإعلان النتائج الكترونياً للطلبة وغيرها، بالإضافة للخدمات التي يقدمها الموقع للطلبة والموظفين بشكل عام (جامعة طرابلس: 2023 : http://uot.edu.ly).

أولاً :مجتمع وعينة الدراسة

يبلغ إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس حوالي 312 عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف الأقسام، ونظرا لكبر حجم العينة فقد تم اختيارعينة عشوائية من 51 مبحوث، تمثل16٪ من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وتم توزيع استمارات الاستبيان عليهم واستردنا منها 44 استمارة صالحة للتحليل.

ثانيًا : أداة الدراسة :

في الجانب العملي استخدم الباحثان صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة وتجميع المعلومات، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء وأربعة محاور، الجزء الأول منه صمم لمعرفة البيانات الشخصية لأفراد العينة قيد الدراسة وتشمل المؤهل العلمي، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرات،بالإضافة إلى عدد الدورات المتحصلين عليها.

القسم الثاني من استمارة الاستبيان اشتمل على جانبين، الجانب الأول يشتمل على المعوقات التى تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية وهي أربع فقرات كالتالي :

1- المعوقات الإدارية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية تحتوي على6فقرات .

2- المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية تحتوي على5 فقرات .

3 - المعوقات المالية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية تحتوي على6 فقرات .

4 - المعوقات الفنية والتقنية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية تحتويعلى 7 فقرات.

بينما اشتمل الجانب الثالث على اقتراح سبل التغلب على المعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد العينة والذين يمثلون أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد واشتملت على 9 فقرات، وبالتالي فإن إجمالي عدد الفقرات هي 32 فقرة.

وقام الباحثان باعتماد مقياس ليكرت الخماسي في محاولة للحصول على إجابات للاستبيان أكثر دقة وواقعية، كما تم اختبار مدى ثبات وقياس الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ والذي يعطي قيم ما بين (1 و 0) فكلما كانت أسئلة الاستبيان قريبة لواحد صحيح كان هناك ثبات أكبر لها .

أولاً: خصائص أفراد العينة :

1- جدول رقم (1) : وصف متغيرات الدراسة حسب المؤهل العلمي

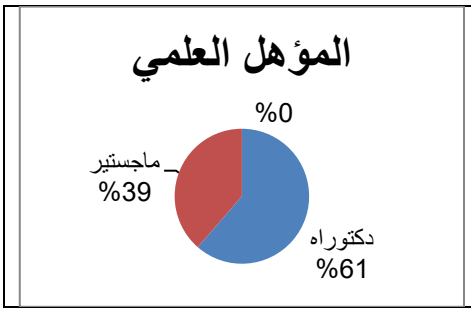

	التكرار	النسبة
دكتوراه	**34**	٪**77**
ماجستير	**10**	٪**33**
المجموع	**44**	٪**100**

يتضح من الجدول رقم (1) متغير المؤهل العلمي بأن نسبة أفراد العينة من المتحصلين على درجة الدكتوراه (61٪) وهي أعلى من نسبة أعضاء هيئة التدريس المبحوثينالمتحصلين شهادة الماجستير (39٪) من أفراد العينة قيد الدراسة .

2- متغير عدد الدورات المتحصل عليها أفراد العينة في مجال الحاسوب وإدخال البيانات

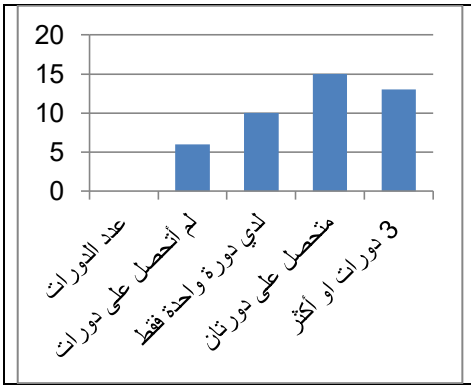

عدد الدورات	التكرار	النسبة
لم أتحصل على دورات	13	٪30
لدي دورة واحدة فقط	10	٪23
متحصل على دورتين	15	٪34
3 دورات أو أكثر	6	٪13
المجموع	44	٪100

وفقاً للجدول رقم 3 فإن نسبة أفراد العينة الذين تحصلوا على أكثر من دورتين في مجال الحاسب الآلي ومعالجة البيانات هم الأعلى بنسبة 34٪، ويليهم الذين تحصلوا على دورةواحدة فقط بنسبة تصل إلى23٪ ثم أفراد العينة الذين تحصلوا على أكثر من 3 دورات .

بينما الذين لم يحصلوا على دورات في مجالات الحاسب الآلي وإدخال البيانات كانت30٪ وهو مايشير إلى عدم اهتمام المسئولين بالجامعة بتطوير وتشجيع الإدارة الالكترونية من خلال تدريب وتطوير الموظفين وأعضاء هيئة التدريس في دعم تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية. من وجهة نظر الباحثين.

3- تحليل متغير الدرجة العلمية لأفراد العينة قيد الدراسة

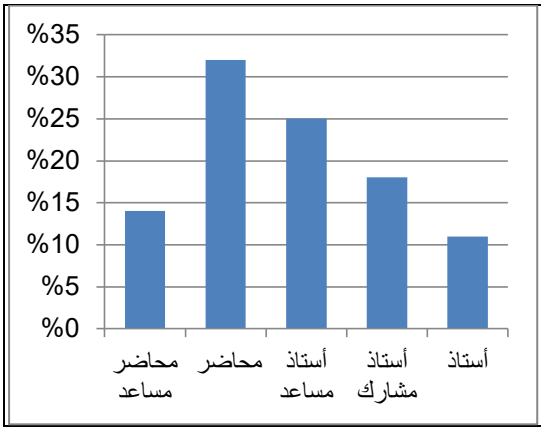

- الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
محاضر مساعد	6	٪14
محاضر	14	٪32
أستاذ مساعد	11	٪25
أستاذ مشارك	8	٪18
أستـــــــاذ	5	٪11
الاجمالي	44	٪100

من جدول رقم (3) يتبين لنا من متغير الدرجة العلمية أننسبة أفراد العينة الذين على درجة محاضر هم أعلى نسبة والأكثر مشاركة في الدراسة بنسبة 32٪ ومن ثم يليها أعضاء هيئة التدريسالمتحصلين درجة أستاذ مساعد، بينما أقل نسبة للمستجوبين هم أعضاء هيئة التدريس الذين هم على درجة أستاذ.

4 - متغير عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة قيد الدراسة:

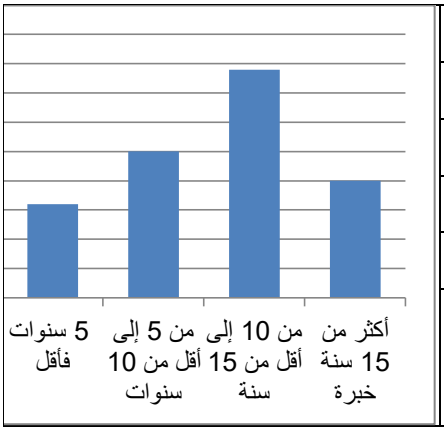

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
5 سنوات فأقل	7	٪16
من5 إلى 10 أقل من 10 سنوات	9	٪20
من 10 سنوات إلى أقل من15 سنة	18	٪41
أكثر من 15 سنة خبرة	10	٪19
الاجمالي	44	٪100

من جدول رقم (4) يتبين لنا من متغير سنوات الخبرة بأن أغلب أفراد العينة محل الدراسة لديهم خبرة مابين 10 إلى 15 سنة خبرة في مجال التدريس وأن المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة لعدد أفراد العينة هو 41٪وهو ما يشير بأن عنصر الخبرة في التدريس مرتفع لدى متوسط أفراد العينة، وهو ما يعزز بأن الخبرات متوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، مما يشجع على تطبيق الإدارة الالكترونية .

الجزء الثاني من الجانب العملي يتضمن تحليل نتائج البحث استناداً على إجابات أفراد العينة على المحاور الأربعة المتمثلة في المعوقات (الإدارية، البشرية، المالية، التقنية)التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بمجتمع الدراسة وفقا لاختبار ألفا كرونباخ، كانت كالتالي-:

رقم	المحـــــــــور	ألفاكرونباخ
1	المعوقات الإدارية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية	0.913
2	المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية	0.676
3	المعوقات المالية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية	0.749
4	المعوقات التقنية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية	0. 785

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات محاور البحث) معامل ألفاكرونباخ فهي تتراوح ما بين (0.676 و0.913) بينما المعامل العامل ألفاكرونباخ هو= 0.895 ، ومن جهة أخرى يمكن ملاحظة أن المعوقات الإدارية جاءت بنسبة أعلى وهي 0.913، ويليها المعوقات التقنية وبنسبة 0.785، ثم المعوقات المالية بنسبة 0.749، بينما المعوقات البشرية كانت أقل المعوقات أهمية بنسبة منخفضة وهي 0.646. من وجهة نظر أفراد العينة.

ثانيا : إجابة التساؤل الأول ويمثل في الآتي-:

ما هي المعوقات الإدارية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس.

رقم	الفقرة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	التباين
1	لا توجد لدى الإدارة العليا والكلية قناعة ورؤية واضحة بأهمية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية	٪74.1	1.23	0.43
2	تفتقـــــر إدارة الكلية إلى التخطيط السليم والأهداف الواضحة لعملية التحول نحو الإدارة الالكترونية	٪85.2	1.11	0.67
3	عدم وجود إشراف ومتابعة مباشرة من الإدارة العليا على برنامج التحول للإدارة الالكترونية	٪70.4	1.27	0.45

4	المركزية والإجراءات الروتينية تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية بها	٪88.9	1.08	0.27
5	نقص التشريعات واللوائح الإدارية المتعلقة بتطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة.	٪59.3	1.38	0.5
6-	افتقار العاملين في مجال الإدارة الالكترونية إلى الخبرات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي	٪79.0	1.33	0.59

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين في معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية من ناحية المعوقات الإدارية يتمثل في المركزية والإجراءات الروتينية وبنسبة 88.9٪ ، ويليها افتقار إدارة الكلية إلى التخطيط السليم والأهداف الواضحة لعملية التحول نحو الإدارة الالكترونية، بينما أقل المعوقات نسبة في تطبيق الإدارة الالكترونية هو نقص التشريعات واللوائح الإدارية المتعلقة بتطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة.وبنسبة 59.3٪، وبناء عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الصفرية بوجود معوقات إدارية تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة، بناءً على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة.

2- جدول يوضح نتائج تحليل المعوقات البشرية من وجهة نظر المبحوثين

رقم	الفقرة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	التباين
1	عدم تشجيع وتحفيز إدارات الجامعة والكلية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الإدارات الالكترونية بالكلية	74.1	1.23	0.43
2	مقاومة إدارات الكلية وأعضاء هيئة التدريس لعملية التغيير والانتقال نحو تطبيق الإدارة الالكترونية .	85.2	1.11	0.67
3	افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعامل مع مواقع الكلية الالكتروني على الانترنت.	70.4	1.27	0.45
4	عدم وجود دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين حول مهارات التعامل مع الحاسوب والموقع الالكتروني للكلية	88.9	1.08	0.27
5	عدم وجود حوافز معنوية لأعضاء هيئة التدريس تشجع على استخدام تطبيقات الإدارة الالكترونية بالكلية.	59.3	1.38	0.5

يتضح من خلال الجدول أعلاه ووفقاً لإجابات أفراد العينة أن أعلى فقرة من معوقات البشرية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في الكلية تتمثل في عدم وجود دورات تدريبية

لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين حول مهارات التعامل مع الحاسوب والموقع الالكتروني للكلية وبنسبة 88.9٪ ويليها مقاومة العاملين بالكلية وبعض أعضاء هيئة التدريس لعملية التغيير،بينما كانت أقل المعوقات البشرية أهمية هي عدم وجود حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس تسهم في تشجيعهم على استخدام تطبيقات الإدارة الالكترونية بالكلية من وجهة نظر أفراد العينة. مما يدفعنا إلى رفض فرضية العدم بنفي وجود معوقات مالية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية وقبول الفرضية الصفرية.

3 - جدول يوضح نتائج تحليل المعوقات المالية من وجهة نظرالمبحوثين

رقم	الفقرة	النسبة المئوية	الوسط الحسابى	التباين
1	ضعف الدعم الحكومي والقطاع الخاص لتشجيع تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية.	85.2	1.23	0.43
2	لا تقوم إدارة الجامعة والكلية بتقديم الحوافز المادية لتشجيع للعاملين فيمجال التحول لتطبيق الإدارة الالكترونية .	74.1	1.11	0.67
3	لا توفر الجامعة مخصصات مالية لتدريب وتطوير الموظفين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب	70.4	1.27	0.45
4	لا توجد لدى الكلية مخصصات مالية لصيانة وتحديث أجهزة الحاسوب وتطوير البرامج	81.9	1.08	0.27
5	ارتفاع أسعار الأجهزة والبرامج الالكترونية يعيق إنجاح تطبيق الإدارة الالكترونية .	59.3	1.38	0.5
-6	لا توجد ميزانية مالية مستقلة لدعم وتوفير بنية تحتية متمثلة في شبكة انترنت واتصالات وخطوط هاتف (ADSL)	79.0	1.33	0.59

من الجدول أعلاه نلاحظ من إجابة أفراد العينة ضعف الدعم الحكومي والقطاع الخاص لتشجيع تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية حيث يعتبر أكثر المعوقات بنسبة 85.2٪، ويليها عدم وجود مخصصات مالية لصيانة وتحديث أجهزة الحاسوب وتطوير التطبيقات الالكترونية في الوقت المناسب. بينما كانت أقل العوامل المالية التي تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية وهو ارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب والتطبيقات الالكترونية .

4- جدول يوضح نتائج تحليل المعوقات التقنية من وجهة نظر المبحوثين

رقم	الفقرة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	التباين
1	لايتوفر لدى الكلية موقع الكتروني على شبكة الانترنت يربط بين مختلف الإدارات والأقسام بها.	68.1	1.03	0.43
2	لا تتوفر لدى إدارة الكلية أجهزة حاسوب وأجهزة إدخال وإخراج البيانات حديثه مثل الماسحات الضوئية والطابعات وغيرها.	85.2	1.11	0.67
3	عدم وجود برامج وتطبيقات حديثه للمساعدة في تأمين وسرية البيانات، وأيضا للحماية من الاختراق والفيروسات.	74.4	1.27	0.45
4	افتقار الكلية إلى بنية تحتية جيدة متمثلة في شبكات اتصالات وانترنت تساهم في إنجاح تطبيق الإدارة الالكترونية	88.9	1.08	0.27
5	لايوجد بالإدارة مهندسين وفنين لغرض صيانة الأجهزة والبرامج وشبكات الانترنت واسترجاع البيانات في الوقت المناسب	59.3	1.38	0.52
6-	الافتقار إلى نظام أمني لحماية المواقع الالكترونية بالكلية من برامج الاختراق والتزوير والفيروسات	79.0	1.33	0.59
7	صعوبة تعريب البرامج والأنظمة الأجنبية، وعدم توفر برامج متطورة باللغة العربية تتناسب ومتطلبات العمل بالكلية.	66.9	1.56	0.76

من الجدول أعلاه رقم 4 يتبين من خلال إجابات أفراد العينة أن أكثر المعوقات التقنية التي تحد من تطبيق الإدارة الالكترونية كان افتقار الكلية إلى بنية تحتية جيدة متمثلة في شبكات اتصالات وبنسبة 88.9٪ ويليه عامل عدم الافتقار إلى نظام أمنى وبرامج حماية المواقع الالكترونية من الاختراقات وانتشار الفيروساتوبنسبة 85.2٪، بينما كانت أقل المعوقات تأثيراً من وجهة نظر أفراد العينة هي عدمتتوفر أجهزة حاسوب وأجهزة إدخال وإخراج البيانات حديثهلدى الكلية وهذا يعزى من وجهة نظر الباحثين إلى أنه رغم توفير إدارات الجامعة والكلية لأجهزة حواسيب وإدخال البيانات متطورة إلا أن عدم وجود بنية تحتية كشبة الاتصالات والانترنت، وبرامج الحماية هو ما يعيق تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية.

وبناء عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الصفرية بوجود معوقات تقنية تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعة، وبما يتوافق مع بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها في أدبيات هذه الدراسة رغم تفاوتها حسب عينة الدراسة، كما أن أقل المعوقات تأثير هو افتقار الكلية

إلى المهندسين والفنيين لغرض صيانة واسترجاع البرامج والأجهزة في الوقت المناسب، وبناء عليها نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الصفرية بوجود معوقات تقنية تحول دون إنجاح تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية.

نتائج وتوصيات الدراسة:

1- النتائج :من خلال الدراسة الميدانية للبحث وبناء على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة توصل الباحثان إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:-

1- هناكفروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. تعزى لمتغيرات العمر والجنس وعدد الدورات في مجال الحاسب الآلي، والمؤهل العلمي والدرجة العلمية في مجتمع العينة قيد الدراسة، بشكل عام رغم تباين إجابات وآراء أفراد العينة. وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الصفرية.

2 - بالنسبة لنتائج تحليل إجابات أفراد العينة حول الفرضية الثانية والتي تنص بعدموجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للمتطلبات (الإدارية، التقنية، البشرية، المالية) تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونيةفي مجتمع العينة قيد الدراسة.

فكانت النتائج كالتالي :

1- اتفق أغلب أفراد العينة على وجود علاقة معنوية مباشرة حول متطلبات الإدارة الالكترونية (الإدارية، التقنية، البشرية، المالية) تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية رغم اختلاف درجات التأثير وبذلك نرفض فرضية العدم،ونقبل الفرضية الصفرية ويمكن ترتيب هذه المعوقات كالتالي :-

1- وفق التحليلي الإحصائي لإجابات المبحوثينفإنالمعوقات الإدارية والتنظيمية جاءت في المرتبة الأوليوكانت نسبتها أعلى من باقي المعوقات بنسبة 0.913 وكذلك تباين فقرات هذه المتغيرات حسب إجابات أفراد العينة، متمثلة في المركزية والبيروقراطية داخل الإدارة، إضافة إلى افتقارها إلى التخطيط السليم ورسم الأهداف.

2- هناك معوقاتتقنية تعيق تطبيق الإدارة الالكترونية تتمثل في افتقار الكلية إلى بنية تحتية جيدة في مجال الاتصالات والإنترنت، إضافة إلى العمل على توفير أجهزة حاسوب ووسائل إدخال ومعالجة البيانات حديثةحسب رأي أفراد العينة ونتائج التحليل الإحصائي وبنسبة 88.9٪ ويليه عامل الافتقار إلى نظام أمني وبرامج حماية المواقع الالكترونية من الاختراقات وانتشار الفيروسات وبنسبة 85.2٪.

3- في المرتبة الثالثة جاءت الصعوبات المالية من حيث إعاقتها لتطبيق الإدارة الالكترونية ومن أبرزها فقراتهاضعف الدعم الحكومي والقطاع الخاص لتشجيع تطبيق الإدارة الالكترونية بالكلية حيث يعتبر أكثر المعوقات بنسبة 85.2٪، ويليها افتقار الإدارة إلى ميزانية مستقلة لصيانة وتحديث أجهزة الحاسوب وتطوير البرامج والتطبيقات الإلكترونية .

4- جاءت المتطلبات البشرية في المرتبة الأخيرة وفقا لإجابات أفراد العينة ونتائج التحليل الإحصائي وفق معامل ألفاكرونباخ بنسبة 0.676 وأهمها فقرة عدم وجود دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين حول مهارات التعامل مع الحاسوب والموقع الإلكتروني للكلية.

التوصيات:

1- ضرورة توافر قناعة ورؤية واضحة لدى الإدارة العليا للجامعة والكلية بأهمية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية،ودعمها بكافة الوسائل المتاحة.

2- الابتعاد عن المركزية والبيروقراطية داخل الإدارات وبين المسئولين ومنح بعض الصلاحيات للموظفين في اتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتحول للإدارة الالكترونية

3- تهيئة البنية التحتية خاصة المتعلقة بشبكات الاتصال لتواكب التطور التكنولوجي وتشجع على تطبيق الإدارة الالكترونية بالكليةوالاهتمام ببرامج أمن وحماية البيانات للوقاية من الاختراقات والفيروسات.

4- توفير ميزانية مستقلة لدعم التوجه نحو تطبيق الإدارة الالكترونية من خلال توفير أحدث أجهزة للحاسب الآلي وملحقاته، بالإضافة إلى تقديم الحوافز المادية للعاملين في مجال الإدارة الالكترونية في سبيل إنجاح هذا البرنامج.

5- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والموظفين في مجالات الحاسب الآلي والبرمجة وتطبيقات الإدارة الالكترونية من خلال الدورات التدريبية في الداخل والخارج ومحاولة استقطاب وتعيين ذوي الشهادات العليا والمتخصصين في مجال تكنولوجيا الاتصالات والحاسب الآلي.

المصادر و المراجع

اولاً .. المصادر العربية ..

1- - ناصف، أحمد،2003، ندوة عن : (**منهجية التخطيط المنظومي نحو الحكومة الالكترونية في إطار المؤتمر الدولي للإدارة عن بُعد والتجارة الالكترونية)**، القاهرة، فندق سميراميس 22-24 ابريل .

10- رضوان، رأفت. (2007 **(الإدارة الإلكترونية. الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة، القاهرة: مركز المعلومات ودعم القرار)** ص 88 .

11- عبد الكريم عاشور **(دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر)** 2010، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قسنطينة، الجزائر.

12- أحمد، محمد سمير، 2009، **الإدارة الالكترونية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

13- السالمي، علاء عبد الرزاق، 2005، **نظم دعم القرارات**، عمان، دار وائل للنشر.

14 - ياسين، سعد غالب) 2010 م : (الإدارةالإلكترونية، عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

15- الحضرمي أحمد، الخطيب بن خليل، (متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بالجامعات العربية في ضوء التحول الرقمي التعليم الجامعي، جامعات اليمن وسلطنة عمان أنموذجاً، مجلة الإداري العدد 10، 2021)

16- أحمد، محمد سمير، 2009، الادارة الالكترونية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

17- المعمري ليلي، 2013 م (..رسالة ماجستير، الادارة الالكترونية .) جامعة الملكة اروي اليمن.

18- راوية محمد حسن، **إدارة الموارد البشرية "رؤية مستقبلية"**، مصر، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2001،.

19- إبراهيم، سعيد مبروك :2012 (إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة، ط2 ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

2 – **خالد مسعود، خالد القائد، غادة بن إسماعيل**، (تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية التربية جامعة مصراته) من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية بالكلية، مجلة كلية الفنون والإعلام العدد 13 السنة يونيو 2022 .

3 – **دراسة : حسن عمران، لطفيه الهوني**، (معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة سبها) مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، مارس (2018).

4 – غنيم أحمد محمد، 2003، الإدارة الالكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة العطرية، جمهورية مصر.

5 – رضوان رأفت، 2004 (**الإدارة الالكترونية**) القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء،جمهورية مصر العربية.

7 – الطيطي، محمد عبدالإله (**تطوير الإدارة الجامعية الفلسطينية في ضوء الإتجاهات العالمية**) رسالة ماجستير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة 2007م.

8 – **الصباغ، حمدي وأخرون** (2008، 1428هـ) تطبيقات الحاسب الألي والانترنت في التعليم، حقيبة تدريبية كلية المعلمين بالمدينة المنورة، وكالة التدريب وةخدمة المجتمع.

9– السالمي، علاء عبد الرزاق،2005، نظم دعم القرارات،عمان، دار وائل للنشر233.

الصيرفي محمد 2006، الإدارة الالكترونية، ط1، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي .

ثانيًا .. المصادر الاجنبية ..

1- Abd El stlor،A،2003،" Enterprise Resource Management and Supply Chain Management Systems ".Roya World 2003،conference،cairo:Grand Hyatt Hotel 23-24 september.

2- Russell، A.S. (2004). How school counselors could benefit from E-Government solutions، The case of paperwork. U.S. department of education research .

3 - Moras، Solange، (2000) .Computer [Assisted Language Learning (CALL) and the Internet،Brazil، CultraInglesa De Sao Carlos

4 - Pougatchev، V. and Kulkarni، A. B. (2011) " Technical Aspects of the Integrated Management Information system for Educational Institutions" International Journal of Systems applications، Engineering & Development، Issue 4، Volume 5، pp 570-583

5- Edenies، M. 2003، " E-Management ": Center for Information and Communication research .

6- Pinchuk، S. 2002، " Revenue Management، Marketing، Pricing and Product Development " UK:Hemrystuart publications .

7- Ragya، 2003، " Your Gateway to A world of Technology " ARE: Raya Holding .

8 - Al Obaidly، Al Samman* and Aldulaimi (**Electronic Human Resource Management and How it Affects Employee Performance**) Journal of Statistics Applications & Probability2021، Published online: 30 Jan. 2022An International Journal .

9 - Deloitte Research(2000**) At The Dawn of E-Government " The Citizen as Customer** New York: Deloitte Consulting and Deloitte&Touche.

10 - Lewis Raymond -&wail Milan 1988 **" Exploring Obstacles to Uses ofTechnology in Higher E ducationADiscussion**Paper Eric dissentation abstract (ED 304073).

M2011.11- Rahman M، And Husain. (**The Impact of Information Technology) on Performance Evaluation in Developing Countries**) :

12 -6 – بيتر داركر: تحديات الإدارة في القرن الحادي والعشرين، خلاصة الشركة العربية للإعلام العلمي، القاهرة، 1999م، ص164ع159.